

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٢
المعقودة يوم الاثنين
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

DEC 10 1990

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة
UN/ISA

الرئيس : السيد كارو كوبيرو - كاموثانوير (أوغندا)

المحتويات

البند ٧١ من جدول الأعمال : العلم والسلام (تابع)

البند ٧٧ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/45/SR.12
6 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-57019 ٥٣٤٩٧ (٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧ من جدول الأعمال : العلم والسلام (تابع) (A/SPC/45/L.11)

١ - الرئيس : استرعى اهتمام اللجنة إلى مشروع القرار A/SPC/45/L.11 وأعلن أن رومانيا وسيراليون وسورينام انضمت إلى مقدميه .

البند ٧٧ من جدول الأعمال : المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/45/21 ، A/45/533 ،

A/SPC/45/L.8 و L.9 و L.12 و L.13)

٢ - السيد العبادي (الأردن) : قال إن أجواء الانفراج والوفاق الدولي التي يشهدها العالم اليوم انعكست إيجابيا على وسائط الإعلام حيث انتهت الحرب الباردة والحملات الإعلامية الدعائية ، وأدى ذلك إلى خلق ظروف إيجابية ومناخ دولي موات يدفع دول العالم إلى تعزيز التعاون الدولي و يتيح للأمم المتحدة أن تلعب دورا بارزا وفعالا في خدمة الإنسانية وتحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة . وأضاف أن إدارة الإعلام تدرك بلا شك مدى أهمية الاستفادة من التحولات والتطورات الإيجابية الدولية وتعمل على خلق تعاون دولي بناء ومتربط يؤدي إلى تفهم أكبر بين الدول والشعوب . وأن الدور البارز الذي تلعبه وسائط الإعلام والاتصال في حياة بني البشر ليس بحاجة إلى تأكيد ، ولكن من المهم تسخير هذه الوسائط لخير الإنسانية والابتعاد عن تكريسها لتعميق الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية . ومن الضروري تحقيق توازن في تدفق المعلومات وإزالة العقبات أمام حرية التعبير والاتصال . وتحقيقا لتلك الغاية ، دعا الدول التي تملك الوسائل والقدرات وتكنولوجيا الإعلام المتقدمة إلى المساهمة في تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية ، وأكد على الدور الأساسي لمنظمة اليونسكو ولبرنامجها المعنون "الاتصال في خدمة الإنسانية" .

٣ - وأثنى على الدور الذي تقوم به إدارة الإعلام في تغطية الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني وتقديم صورة واضحة للمجتمع الدولي عن الممارسات والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين في وطنهم . كما أثنى على الجهود التي تبذلها الإدارة في تغطية القضايا الدولية الأخرى كسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ونزع السلاح وتلوث البيئة والمخدرات ، وأشاد على وجه الخصوص بالأداء المتميز للإدارة فيما يتعلق بتغطية استقلال ناميبيا ومؤتمر القمة من أجل الطفل وجميع جوانب عمل الأمم المتحدة . وأعرب عن ثقته في أن إدارة الإعلام ستقوم بأداء دورها بشكل فعال فيما يتعلق بتغطية المؤتمر الدولي المعني بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في عام ١٩٩٣ .

(السيد العبادي ، الاردن)

٤ - وأكد على ضرورة توفير الدعم المالي لإدارة شؤون الإعلام وتقديم المساعدة الفنية لها والتسهيلات الضرورية التي تحتاجها لمواصلة عملها ، وأعرب عن أمله في أن تقوم إدارة الإعلام ، ضمن إمكانياتها المتاحة ، على تعزيز المراكز الإعلامية القائمة وأن تنشئ مراكز أخرى حيثما تدعو الضرورة ، وأن تراعي التوزيع الإقليمي والجغرافي العادل لموظفي الإدارة وخاصة في المناصب العليا . ودعا الإدارة في ختام بيانه إلى زيادة حجم إنتاجها الإعلامي باللغة العربية ، ورحب بتوافق الآراء الذي تم تحقيقه في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام ، وأعرب عن الأمل في أن تقوم الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين الواردين في الوثيقتين A/SPC/45/L.8 و L.9 بدون تصويت .

٥ - السيد ايكوميلونج (الكاميرون) : قال إنه من أجل بناء العالم الذي نحلم به جميعا ، هناك حاجة لاعتماد أشكال جديدة من التفكير تدعمها معلومات موضوعية معممة بصورة حرة . فحرية الإعلام ضرورية للتنمية والتقدم السلمي للمجتمع الإنساني . وقد أبرزت البلدان النامية العيوب المتأصلة في النظام الحالي الذي يمثل جميع العوائق التي تقف في طريق المفهوم الديمقراطي والمساواة بين بني البشر في النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال .

٦ - وأكد أن الكاميرون تقف في طليعة البلدان التي تعتنق حرية الإعلام وتوجد فيها الصحافة الرسمية والخاصة جنبا إلى جنب . وأعرب عن ترحيب وفده بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في المؤتمر العام الخامس والعشرين لليونسكو ، واعتماد الخطة المتوسطة الأجل لليونسكو واستراتيجياتها المتعلقة بـ "الاتصال في خدمة الإنسانية" . وأضاف أن الكاميرون على استعداد أن تتعاون مع جميع البلدان والمنظمات الراغبة في المساعدة في بناء شبكة من الاتصالات الحديثة .

٧ - ومضى قائلا إن التغييرات التي حدثت في العالم والنجاحات التي حققتها الأمم المتحدة مؤخرا جعلت المنظمة محط أنظار العالم بوصفها المحفل المفضل لحل كثير من المشاكل التي تواجه الجنس البشري . ونتيجة لذلك ، من الضروري أن تستخدم إدارة شؤون الإعلام إلى أقصى حد ممكن مواردها المحدودة لوضع برامج جديدة وفعالة تتلافى فيها أي شكل من أشكال ازدواجية الجهود . وترحب الكاميرون وتشجع التعاون مع جميع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي لوكالات الأنباء ، والمنظمات الإذاعية لبلدان عدم الانحياز ، وكذلك مع غيرها من وكالات الأنباء والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية (A/45/21 ، الفقرة ٥١) ، وذلك بهدف نشر المعلومات المتعلقة

(السيد ايكوميلونج ، الكاميرون)

بجميع الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة على أوسع نطاق ممكن . وفيما يتعلق بمشروع القرار الثاني الذي وافقت عليه لجنة الإعلام ، ينبغي للإدارة أن تعطي أولوية مطلقة لمشاكل التنمية في افريقيا وأن تبث برامج إذاعية وتلفزيونية بصورة أكثر تواترا ولغترات أطول بشأن هذا الموضوع ، باللغتين الانكليزية والفرنسية .

٨ - وبعد أن امتدح الأنشطة الإعلامية الموجهة ضد الفصل العنصري ، وأشار إلى ضرورة تكثيف تلك الأنشطة حتى تبلغ مسامع جميع أفراد شعب جنوب افريقيا ، أعرب عن رأيه بضرورة زيادة عدد مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، وتحديد أنشطتها بكل وضوح ودقة . وذكر أن هناك مركزا للإعلام في الكاميرون ، وهو موضع افتخار في بلده ، ومع ذلك فإن من المأمول به أن يتم تعيين مدير لهذا المركز في المستقبل القريب ليحل محل الموظف الذي يشغل المنصب بصورة مؤقتة .

٩ - السيد بوبيسكو (رومانيا) : قال إن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام وبرنامج اليونسكو الجديد المعنون "الاتصال في خدمة الإنسانية" يتسمان بأهمية كبيرة من أجل تنشيط روح التعاون بين جميع الدول الأعضاء . وقال إن وفده يثني على المبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام للتعريف بشكل واسع بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة ويرحب بمواصلة الإدارة ، بالرغم من أنها تمر بمرحلة إعادة تشكيل وتحسين المستوى التكنولوجي بها ، أداء مهمتها بكفاءة عالية . وأشار إلى الأنشطة التي تقوم بها مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في سائر أرجاء العالم ، والتي توفر في كثير من الأحيان الصلة الوحيدة بين الأمم المتحدة ومراكز الاتصال والمؤسسات التعليمية والثقافية والمنظمات غير الحكومية في البلدان التي توجد فيها .

١٠ - وأعلن أنه نتيجة للتغيرات العميقة التي تجري في رومانيا ، أضى من المسلم به فيها حاليا أن حرية الإعلام هي حق أساسي من حقوق الانسان وبعْدُ أساسي من أبعاد الديمقراطية . وفي هذا الإطار التاريخي الجديد ، قررت رومانيا أن تسحب تحفظاتها والبيانات التفسيرية التي قدمت في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ فيما يتعلق بالوثيقة الختامية لاجتماع فيينا لمتابعة مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . وقال إن رومانيا تتخذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ جميع أحكام هذه الوثيقة تنفيذا كاملا ، بما فيها الاحكام المتصلة بنشر جميع أنواع المعلومات بصورة حرة وكاملة . وسوف تسعى رومانيا إلى أن تقوم بدور أنشط في العملية الدولية للمعلومات والاتصالات ، وقد قدمت

(السيد بوبيسكو ، رومانيا)

طلبها للحصول على عضوية المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات اللاسلكية . وقد أضحت حرية التعبير حقيقة واقعة في الحياة اليومية في رومانيا . وبغية تعزيزها ، تتم حالياً دراسة قانون جديد بشأن وسائط الإعلام الجماهيرية السمعية/البصرية ، يقوم على أساس التشريع الأوروبي الديمقراطي ، ويهدف إلى ضمان استقلال ونزاهة وحياد القطاع العام لوسائط الإعلام والاتصال فيما يتعلق بالتنافس الحر .

١١ - الآنسة تشان (سنغافورة) : قالت إن وفدها ، في حين يسعده أن لجنة الإعلام قد تولت إلى توافق في الآراء ، فإنه يعتقد أنه ينبغي للجنة أن تجدد مناقشتها بشأن سبل التوصل إلى تدفق للمعلومات يتسم بقدر أكبر من الحرية ويكون أوسع نطاقاً وأكثر توازناً ، وأن تكفل أن تتركز مناقشتها على مسائل محددة وعملية .

١٢ - ومضت قائلة إن التطورات العلمية والتكنولوجية العظيمة التي حدثت في النصف الثاني من القرن العشرين قد غيرت بصورة عميقة من الطريقة التي تنشر بها المعلومات ، وإن الأخبار التلفزيونية ، كما لوحظ أثناء أزمة الخليج ، تنقل المعلومات بصورة أسرع من البرقيات الدبلوماسية . وإن عبور البث الإذاعي ، المباشر وعن طريق السواتل ، للحدود الوطنية ، قد أشار القلق في بلدان غرب أوروبا حول أثر البرامج التلفزيونية الأجنبية على المشاهدين المحليين . إذ خشي من أن البرامج التلفزيونية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية ستقوض ، مع مرور الوقت ، الشخصية المميزة للثقافات الوطنية . وبلغت المخاوف حداً دفع وزراء الثقافة في الاتحاد الأوروبي للنظر في إمكانية تقديم إعانات للشركات الأوروبية لمجابهة هجمة البرامج القادمة من الولايات المتحدة . فإذا كانت البلدان المتقدمة النمو قلقة من أثر تكنولوجيا الاتصالات على صغار السن فيها فمن المؤكد أن يكون ذلك أكثر مدعاة للقلق في البلدان النامية التي ما تزال النظم السياسية ، والاجتماعية - الاقتصادية فيها ، هشة وتمر في مرحلة التأسيس . وإن التلفزة بواسطة السواتل العابرة للحدود الوطنية قد أثرت بديناميات الأحداث المحلية وأثرت على سرعة تطورها ونشطت رد الفعل الدولي . وأضافت أنه يجب على جميع الحكومات أن تؤقلم نفسها مع الطرق التي تتبعها وسائط الإعلام العالمية كي تكون قادرة على نقل وجهات نظرها بصورة فعالة ولا توضع في موضع متدنٍ بالنسبة لهذه البلدان التي تشعر بارتياح عميق بالتعامل مع هذه التكنولوجيا .

(الآنسة تشان ، سنغافورة)

١٣ - ومضت قائلة إن وسائط الإعلام المطبوعة شهدت أيضا ثورة تكنولوجية وبإمكانها أن تستفيد من التطورات العظيمة في هذا المجال . وإن كثيرا من المنشورات تطبع فسي آن واحد في أماكن شتى من العالم ، وإن سهولة وصول السواتل إلى وسائط الإعلام المطبوعة يعني أن المنشورات العالمية والإقليمية يمكن أن تصل بصورة أسرع إلى سوق الأفكار المحلية . وبات يتعين على الحكومات أن تتنافس مع مصدر إضافي لأفكار تؤثر في الرأي العام المحلي عندها . وعلاوة على ذلك ، اتسم تدفق وجهات النظر بطابع وحيد الجهة ، من بلدان شرية متقدمة النمو إلى باقي بلدان العالم . ومن المهم بالتالي تعزيز تدفق المعلومات في الاتجاه الآخر .

١٤ - وأردفت قائلة إنه يمكن مشاهدة الحالة التي وصفتها في سنغافورة التي أقرت أنه يتوجب عليها أن تكون منفتحة للأفكار القادمة من مصادر خارجية إذا ما أرادت أن تتقدم من النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية . وتوزع في سنغافورة الصحف والمجلات الدولية الرائدة ، ويمكن الاستماع فيها إلى ما تذيعه محطة الإذاعة البريطانية . وبإمكان السكان تقبل تلك المعلومات بسبب إتقانهم للغة الانكليزية وحيارتهم ما يلزم من تكنولوجيا إعلامية . وبالرغم مما لهذا الامر من جوانب إيجابية فإنه أشار أيضا تساؤلا حول مقدار ما يسمح به من مشاركة المصادر الخارجية في النقاش السياسي المحلي . وسوف تتفاقم المشكلة لأن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تغير تغييرا جذريا مفهوم المشاركة ، وسيتوجب على الحكومات أن تجد وسائل جديدة تمكنها من طرح وجهات نظرها والتنافس مع اللاعبين الجدد في عقر دارها . ومن الضروري تحديد الكيفية التي يمكن في إطارها التمييز بين الوصول إلى المعلومات والتدخل في النقاش الوطني الذي يجري في البلدان الأخرى .

١٥ - السيد المايدي (اليمن) : قال إن الثورة التكنولوجية المعلوماتية مهّلت عملية تدفق المعلومات بين سائر البلدان مختلفه الثقافات والمفاهيم ، وأدت إلى تفهم أكبر بين شعوب العالم وتعزيز السلم والامن الدوليين . وأضاف أنه بالرغم من الاختلافات في مجال الإعلام والاتصالات بين الدول المتقدمة النمو والبلدان النامية ، فمن المأمول به أن يجرى في الفترة الحالية التي تتسم بقدر أكبر من التعاون ، تدفق موضوعي حر للمعلومات في كلا الاتجاهين ، واحترام لتقاليد وعادات المجتمعات الأخرى وتقديم المساعدات التكنولوجية والغنية الضرورية للدول النامية بغية تضيق الهوة بينها وبين الدول المتقدمة النمو . ودعا إلى ترسيخ علاقات التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى مثل الجامعة العربية واليونسكو ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز .

(السيد الصايدي ، اليمن)

١٦ - وأكد أن المادة ٢٦ من دستور دولة الوحدة اليمنية تكفل للمواطنين حق المشاركة الفعالة والحرية في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في البلد . وتجسيدا لهذه الروح ، أعلن عن إنشاء ٢٢ حزبا سياسيا تمثل مختلف التيارات الفكرية والسياسية في البلد ، كما وصلت الإصدارات الصحفية الجديدة إلى أكثر من ٥٢ صحيفة ومجلة . وأعلن أن قيام الجمهورية اليمنية يستحق تفهم ودعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . فالوحدة اليمنية تعني السلام والاستقرار لليمن ولجيرانها الأشقاء في الجزيرة والخليج العربي .

١٧ - واختتم بيانه قائلا إن وفده تقدم بمشروع قرار يطالب بإنشاء مركز للإعلام تابع للأمم المتحدة في صنعاء (A/SPC/45/L.13 ، الفقرة ١) . وأكد أن بلده سوف يساهم في إنشاء هذا المركز ، وأعرب عن أمله في أن تقرر اللجنة مشروع القرار بتوافق الآراء .

١٨ - السيد كورشيني (جمهورية تنزانيا المتحدة) : أشن على العمل الذي تقوم به اليونسكو ودعاها للشروع بخططها الرامية إلى عقد حلقة دراسية صحفية أفريقية في ويندهوك في ناميبيا . وأعرب عن الأمل في أن توفر اجتماعات من هذا النوع الدفعة اللازمة لتوليد الثقة والتفاهم المتبادلين ، لأن جميع البلدان مستعدة للتعاون بهذا الصدد . وقد حان الوقت لأن تنظر البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية عن كثب بضرورة إقامة نظام عالمي جديد ، أكثر عدلا وفعالية ، للإعلام والاتصال من أجل تقلييل حالات عدم المساواة القائمة بين هاتين المجموعتين من البلدان ، إلى أدنى حد ممكن .

١٩ - وأضاف أنه ينبغي للجنة السياسية الخاصة أن تتقدم بمقترحات حول الكيفية التي يمكن لإدارة شؤون الإعلام من خلالها أن تؤدي عملها على أفضل وجه ممكن . ويجب إيلاء الاهتمام للاقتراح القائل بضرورة إعطاء الإدارة درجة معينة من المرونة في تخصيص مواردها النادرة . إلا أنه ينبغي ما أمكن إعطاء الأولوية لتنفيذ البرامج التي اقترتها الجمعية العامة .

٢٠ - وذكر أن وفده يجد نفسه مضطرا مرة أخرى لأن يذكر إدارة شؤون الإعلام بالتزامها بملء منصب مدير مكتب الإعلام التابع للأمم المتحدة في دار السلام . السني ما يرح شاعرا منذ ١٥ عاما . ويبدو أن الإدارة تتناسى ولايتها بتقديم مساعدة مالية إلى تنزانيا وبوتسوانا وزمبابوي وأنغولا ، من أجل دعم مواردها الشحيحة بما يكفل تمكينها من مواصلة بث برامجها المناهضة للفصل العنصري إلى جنوب أفريقيا .

(السيد كورشيني ، جمهورية

تنزانيا المتحدة)

وأضاف أن وفده يرحب بالاقترح القائل بضرورة إنشاء مركز للإعلام تابع للأمم المتحدة في ناميبيا ، ويحث على الإسراع بالعملية ، على أن تتحمل الأمم المتحدة ، وإدارة شؤون الإعلام بوجه خاص ، تكاليف إنشاء وتشغيل المركز .

٢١ - السيد دينيسوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن التطورات العميقة التي تجري في الأمم المتحدة وأماكن أخرى قد حوّلت المنظمة إلى جهاز قادر على إقامة نظام دولي جديد . وقد تركت هذه التطورات أثرا إيجابيا في مجالات كثيرة منها الإعلام . فأضحت الخلافات العقائدية ، على سبيل المثال ، من المسائل التي عفى عليها الزمن . وأضاف أن الاتحاد السوفياتي ، الذي كان يعتبر إلى عهد قريب مجتمعا "مفلغا" ، بات يُظهر حاليا درجة من الانفتاح لم يسبق لها مثيل ويسهم ، إلى جانب دول أخرى ، في إزالة الحواجز العقائدية . وقد اعتمد مؤخرا قانونا للمحافة يجعل التشريع الخاص بها مواكبا للمعايير الدولية ويساعد على نشر الديمقراطية في المجتمع السوفياتي ويعزز التعاون الدولي في ميدان الإعلام . كما اقترح الاتحاد السوفياتي في وقت سابق إنشاء برنامج عالمي للإعلام يهدف إلى ضمان حرية تداول المعلومات تمشيا مع المعايير المتفق عليها دوليا .

٢٢ - وأردف قائلا إن اتفاق الآراء الذي تم التوصل إليه في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام يؤكد على تصميم الدول الأعضاء على وضع حد للخلافات المفاهيمية والسعي لإيجاد حلول مشتركة لمسائل عملية . وفي هذا السياق ، يعترف الاتحاد السوفياتي دون أي تحفظ بأن حرية الصحافة والإعلام هي حق أساسي من حقوق الإنسان كما هو منصوص عليه في الصكوك الدولية ذات الصلة . ويقدر قلق البلدان النامية حيال الاختلالات القائمة في ميدان الإعلام ، ويعتقد أنه يجب تكثيف الجهود للتغلب عليها . وأضاف أنه لا ينبغي معالجة المشكلة بروح من المواجهة ، بل بهدف تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء . وأكد أن الاتحاد السوفياتي على استعداد لأن يتعاون مع الدول التي تسعى إلى تحسين نظم الاتصال إليها .

٢٣ - وقال إن وفده لاحظ مع الارتياح أن إدارة شؤون الإعلام تؤدي مهامها الرئيسية تادية جيدة بصفة عامة . ولكنه رأى أيضا أنه ينبغي تعزيز أنشطة الإعلام التي تضطلع

(السيد دينيسوف ، اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية)

بها الأمم المتحدة وأعرب عن مشاطرته للرأي القائل بأنه ينبغي أن تكون الإدارة أكثر استقلالاً لأن ذلك يمكنها من تلبية احتياجات الإعلام بمرونة أكبر ومن تخطيط وتنفيذ برامج ومشاريع تتلاءم بصورة أفضل مع الأحداث الراهنة . وأضاف أن أنشطة التنسيق بين الإدارة ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة أصبحت تتسم في هذا الإطار بأهمية جديدة . كما أصبح من الضروري الحد من ازدواجية أنشطة الإعلام إلى أقصى حد ممكن ، والحيلولة دون اضطراب الإدارة إلى الاضطلاع بمهام غير ملائمة تستنزف مواردها وتعوق قدرتها الانتاجية واستخدامها لقنوات الإعلام . وقال إن تقدم الإدارة التكنولوجي مثير للعجاب ولكنه متباين جداً مع التخلف التقني القائم في مراكز الإعلام التابعة للإدارة .

٢٤ - واستطرد قائلاً إن أغلبية الأنشطة التعاونية القائمة بين الإدارة والمنظمات غير الحكومية يُفُضَّل بها في نيويورك ، مما يسبب بعض المشاكل للاتحاد السوفياتي . وأنه سيكون من المستصوب أن يتم تنظيم بعض تلك الأنشطة في مناطق أخرى أيضاً . وأعرب عن تأييده لرأي وكالة الأمين العام لشؤون الإعلام التي ترى أن الإدارة تحتاج إلى مرونة أكبر في استعمال امكانيات المنظمات الراغبة في التعاون وفقاً لأغراض وأهداف الأمم المتحدة .

٢٥ - السيد واغوي (مالي) : قال إن العلاقات الدولية سجلت تقدماً إيجابياً في غضون السنة المنصرمة كما تشير إليه الروح البناءة التي سادت أثناء الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام . وأعرب عن اعتقاد وفده بضرورة الاستفادة من هذا التقدم للتشجيع على إنشاء نظام جديد للإعلام والاتصال في العالم يتسم بعدالة أكبر وفعالية أفضل . وقال إنه إذا أريد النجاح لتلك الجهود وجب تعزيز قدرة وسائط الاتصال في البلدان النامية ، لاسيما أن سيطرة بلدان الشمال على مجال الاتصالات تشجع تلك البلدان على محاولة فرض قيمها على بلدان الجنوب . ولاحظ أن البلدان النامية عرضة لحملات صحفية تستهدف تغيير قيمها الأخلاقية وهويتها الثقافية ، وأن بعض هيئات الإعلام التابعة للشمال تحاول ترويج معلومات خاطئة وإذاعة رؤى مروعة عن أحداث تقع في بلدان الجنوب .

٢٦ - وبين ، فيما يتعلق بالأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام ، أن ثمة ضرورة إلى زيادة التركيز على برامج صيانة السلم والأمن الدوليين ، وعلى الكفاح ضد الفصل العنصري ، وعلى المشاكل البيئية ، ونزع السلاح ، والنهوض بالمرأة ، ومشاكل

(السيد واغوي ، مالي)

التنمية (بما فيها الدين الخارجي) ، وعلى حملة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات . وأضاف إن من الضروري أن يتم ، بقدر المستطاع ، تعزيز إنفاذ مبدأ التوزيع الجغرافي العادل في الإدارة ، وتصحيح أوجه اختلال التوازن القائمة بين مختلف لغات العمل ، وتعزيز التعاون بين الإدارة ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، وتوسيع نطاق هذا التعاون ، وتوفير الموارد اللازمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام . وبين ، أنه يجدر التركيز على عمل اليونيسكو في انشاء وتعزيز هياكل الاتصال في البلدان النامية .

٢٧ - وختم كلمته بالقول إن مالي تحترم حرية التعبير عن الرأي والاعلام . وإن عدد المنشورات المستقلة والأنشطة المعنية بتعزيز حرية الصحافة مستمر في الازدياد . وبين أنه تم شن حملة واسعة النطاق لمحو الأمية ، وأن تلك الحملة استهدفت تعليم القراءة والكتابة لمليون فرد في السنة . وقال إن الحكومة تبذل جهودا لتحسين وتنويع مرافق خدمات الإعلام ومضمون تلك الخدمات ، لاسيما فيما يتعلق بالاذاعتين الصوتية والمرئية .

٢٨ - السيد تشافونديكا (زيمبابوي) : قال إنه ينبغي تعزيز مناخ التعاون الجديد السائد في العلاقات الدولية عن طريق إنشاء نظام إعلام واتصال جديد في العالم يستند إلى تعميم المعلومات فيما بين الدول بحرية ونشرها إليها بصورة أوسع وأكثر توازنا ، في جملة أمور . وأضاف أن اتفاق الآراء المحرز في الدورة الثانية عشرة للجنة الاعلام يعتبر نقطة تحول هامة في النظر في تلك المسائل ، وأنه ينبغي أن يشكل هذا الاتفاق في الآراء أساسا لاتخاذ خطوات فعلية من أجل القيام ، في جملة أمور ، بتنمية وتعزيز قدرات البلدان النامية في ميدان الاتصال لكي يتم بناء الآراء على أساس خبرات الشمال والجنوب على حد سواء ، وليس فقط على أساس خبرة البلدان الحائزة على قدرات اتصال كافية للتأثير على مناطق أخرى . وأوضح أن ثقة العالم النامي في أهداف المجتمع الدولي المشتركة ، تعتمد على انشاء النظام الجديد .

٢٩ - واستطرد قائلا إن الجهود التي بذلتها إدارة شؤون الاعلام لتعبئة مساعدة طوارئ لتنمية ناميبيا جديرة بالتنويه . وإن وفده يرحب بالقرار الذي اتخذته الإدارة بفتح مركز إعلام في وندهوك في أوائل عام ١٩٩١ . وقال إن هذا المركز سيؤدي دورا هاما في عملية تنمية ناميبيا . وقال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تغطي كافة التكاليف المترتبة على انشاء وصيانة هذا المركز على غرار ما فعلته في بعض الحالات الأخرى .

(السيد تشافوندوكا ، زمبابوي)

وأضاف أن من الضروري مواصلة أنشطة مناهضة الفصل العنصري لوضع التطورات الحاصلة في جنوب افريقيا في منظورها الصحيح . وانه ينبغي الاستمرار في انتاج البرامج الاذاعية المناهضة للفصل العنصري وتوزيعها في الوقت المناسب حتى يتم القضاء على الفصل العنصري . وانه ينبغي للمجتمع الدولي ، بالإضافة الى ذلك ، أن يستمر في تقديم دعم قوي لقضية الشعب الفلسطيني الشرعية ، كما ينبغي للإدارة أن تواصل بحماس برنامجها الخاص المعني بقضية فلسطين .

٣٠ - وقال إن العمل الذي أنجزته اليونيسكو في ميدان الاعلام عمل قيم للغاية . وأعرب عن أمله في أن يُمكن توافُق الآراء المحرز في المؤتمر العام الخامس والعشرين المعني بوضع استراتيجية جديدة "للاتصال في خدمة البشرية" ، من تعزيز فعالية المنظمة . وقال إن وفده يتطلع ، مع الاهتمام ، الى عقد الحلقة الدراسية الافريقية للصحافة في ناميبيا في أوائل عام ١٩٩١ .

٣١ - السيد بوتسكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : أعرب عن أمله في أن يمكن اعتماد مشروع القرارين المقدمين في إطار البند قيد النظر الوفود مسن تجنب المجابهة لدى تناول المشاكل التي تعني كافة البلدان ، أولا ، ومن ايجاد الظروف التي ستسمح للجنة الاعلام في دورتها المقبلة ، من التركيز على الأنشطة المضطلع بها على نطاق المنظومة ، ثانيا .

٣٢ - قال إن الأمين العام ركز في التقرير الذي قدمه عملا بقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٤ (A/45/533) كما ركزت وكالة الأمين العام لشؤون الإعلام في البيان الذي أدلت به ، على النجاح الملموس الذي حققته إدارة شؤون الإعلام وهو نجاح يشرف أية دائرة إعلام جيدة أيما كان نوعها . وأشار الى أنه تم إدراج مسائل تتعلق بالإعلام في جدول أعمال الجمعية العامة في عام ١٩٤٦ ، على ألا تتم دراسة أنشطة الإعلام التي تضطلع بها الإدارة فقط بل أيضا كافة أنشطة الإعلام التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة بأسرها . غير أن الجمعية العامة تناست هذا الهدف على مر السنين ، مما أدى إلى عدم استعراضها للأنشطة التي تضطلع بها منظمات متعددة مثل اليونيسيف ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . وأعرب عن أسفه لذلك ، حيث إن إحدى المشاكل الأساسية المعروضة على اللجنة السياسية الخاصة هي تنسيق عناصر

(السيد بوتسكو ، جمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

شبكة الإعلام التابعة للأمم المتحدة . ذلك فضلا عن أن النية الحسنة التي تتحلى بها اللجنة لن تثمر إلا إذا تم إيجاد طريقة لتمويل البرامج المقترحة . فينبغي ، بهذا الصدد ، أن يتم إجراء دراسة مفصلة لإمكانية الاستفادة من مصادر التمويل الخارجية استفادة أكبر لتمويل برامج الإعلام .

٢٣ - وبين أنه يترتب على لجنة الإعلام أن تدرس أساليب تعزيز فعالية لجنة الأمم المتحدة المشتركة لشؤون الإعلام بغية مساعدة إدارة شؤون الإعلام على أداء كافة الأعمال المطلوبة منها ، مثل الاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية بوضع استراتيجية لدعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإيجاد حل لازمة الخليج .

٢٤ - وأوضح أنه نتيجة لتغير سياسة الإعلام في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، لا سيما رفع الرقابة ، ووضع حد لاحتكار الدولة لوسائط الإعلام ، استلمت الإذاعة المرئية الوطنية برامج إخبارية من إدارة شؤون الإعلام . وقال إنه ينبغي مواصلة تنمية هذا النوع من الأنشطة ، وإن كان ينبغي لمثل تلك البرامج أن توفر مزيدا من المعلومات عن جميع هيئات الأمم المتحدة .

٢٥ - وأعرب عن تقدير وفده لوحدة مكتبة المواد السمعية/البصرية التابعة للإدارة لما قدمته من برامج جيدة عن حادث تشيرنوبيل وعن التعاون الدولي القائم من أجل مواجهة النتائج المترتبة على هذا الحادث . ولاحظ أن نوعية النشرات الصحفية قد تحسنت ، ولكنه أضاف أن تخفيض عدد الوظائف الدائمة لن يساعد على إيجاد الظروف اللازمة لإنتاج مواد جيدة . وركز على أهمية حلقتين دراسيتين نظمتهما اليونسكو في باريس لصحفيي أوروبا الشرقية ، وحضرهما صحفيون من أوكرانيا . وأضاف أنه يمكن عقد حلقات دراسية إقليمية من خلال جهود مشتركة تبذلها مختلف الدوائر الإعلامية في الأمم المتحدة . وبين أن إقامة التعاون والتنسيق فيما بين تلك الدوائر ستسهم ، بالإضافة إلى إيجاد إمكانيات جديدة لاطلاع الرأي العام الدولي اطلعا أفضل ، في تقديم مآل إمكانية حل المشاكل التي تبدو متعذرة الحل من خلال الدفاع عن المصالح المشتركة وتعزيزها .

٣٦ - السيد غمباري (نيجيريا) : قال إنه تم لأول مرة منذ ثماني سنوات التوصل إلى توافق عام في الآراء حول مسألة جدلية مثل مسألة الإعلام ، وذلك بفضل البيئة الدولية المحسنة والمرونة التي أبدتها أعضاء لجنة الإعلام الذين ساعد تعاونهم مع وفده ، يومه الرئيس ، على التوصل إلى توافق في الآراء . وقال إن توافق الآراء كان بمثابة عهد معنوي بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية للحد من أوجه اختلال التوازن القائمة في ميدان الإعلام وإزالتها في نهاية المطاف . لذا كان من دواعي التشجيع أن تعلن بعض البلدان المتقدمة النمو عن استعدادها للتعاون من أجل تعزيز الهيكل الأساسي للاتصالات ، وتعزيز التكنولوجيا المتعلقة بها ، لصالح البلدان النامية .

٣٧ - وأوضح أن نيجيريا تؤيد برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال ، وتحث البلدان المتقدمة النمو على زيادة مساعدتها لهذا البرنامج . وقال إن نيجيريا تؤيد أيضا خطة عقد الحلقة الدراسية الصحفية الأفريقية لعام ١٩٩١ في ويندهوك ، وتدعو المنظمة إلى إشهارها على نطاق واسع للمتكمين من مشاركة أكبر عدد ممكن من الصحفيين الأفريقيين فيها .

٣٨ - واستطرد قائلا إنه تم في اجتماع وزراء الإعلام الأفريقيين المعقود في نيجيريا في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، وضع مخططات لإنشاء نظام أفريقي جديد للإعلام والاتصال بهدف تعزيز الاعتماد الذاتي الإقليمي ، وزيادة التعاون في ميدان جمع الأخبار ، والحد من تقديم معلومات خاطئة عن الحالة في أفريقيا ، ولتحسين مودة تلك القارة .

٣٩ - ومن بين الأنشطة التي تفضلع بها إدارة شؤون الإعلام ، خص بالثناء الدعاية التي حظيت بها حملات الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري ، والازمة الاقتصادية في أفريقيا ، وحالة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ، ومركز المرأة ، وعمليات حفظ السلم ، وحقوق الإنسان ، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية . وينبغي ، بهذا الصدد ، بذل كافة الجهود للتأكد من استمرار صدور مجلة "ندوة التنمية" (Development Forum) هي من أهم المنشورات المتعلقة بشؤون التنمية .

٤٠ - وختم كلمته قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تمثل المنظمة وتنشر معلومات عن أنشطتها ، ولذا ينبغي تعزيزها . وأضاف أن المفاوضات تجري الآن لفتح مركز إعلام في ناميبيا وينبغي في رأي وفده أن تتحمل الأمم المتحدة تكاليف تشغيل هذا المركز .

٤١ - السيد فوينتس ايبانيي (بوليفيا) : قال إن الاتصالات ، التي تهدف أولا إلى توفير أدق المعلومات ، كانت من المجالات التي أوليت أقل نسبة من الاهتمام في البلدان النامية . وأضاف أنه ينبغي أن يوجه الإعلام لتأدية مهمة اجتماعية على نحو مراعاة الظروف البشرية ، واحترام حق الإنسان في العيش في كرامة وأمن .

٤٢ - وصرح بأنه تم ، منذ الحرب العالمية الثانية ، تحقيق تطورات تكنولوجية مثيرة للعجب ، ولكنه لم يتم استعمالها على النحو الملائم دائما ، وما أسرع ما حولت تلك التطورات إلى أدوات تجارية جديدة غالبا ما أنست الأسباب البناءة التي وضعت من أجلها . وبين أنه تم بث أصوات وصور تحمل أفكارا ، على موجات الاثير إلى كافة أنحاء العالم . وقد وصل هذا الدفق إلى البلدان النامية ، ولكنه لم يصلها دائما بالأسلوب الملائم ، إذ أنه كاد يصبح شكلا آخر من أشكال التنفير ، ونشر أفكار وطرق حياة ومواقف دخيلة على تقاليد وعادات تلك البلدان .

٤٣ - واستطرد قائلا إنه ينبغي تأكيد أهمية النظام الجديد للإعلام والاتصال في العالم إلى جانب النظام الاقتصادي الدولي الجديد والحركات الرامية إلى تعزيز شخصية كل بلد يكافح من أجل بناء مجتمع يحترم تقاليده ويستند إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة .

٤٤ - وقال إن الفقرة ٢ (أ) من مشروع القرار A/SPC/45/L.9 ، أوصت ، بحكومة فائقة ، بأن تواصل إدارة شؤون الإعلام "المحافظة" ، في جميع ما تنتجه من مواد ، على استمرار استقلالية التحرير ودقته" . وأضاف أن توسيع خدمات الإعلام وتوزيع المعلومات بصفة أكثر ملاءمة ، من الأمور التي ستسهم في تنمية قدرة تحليلية والتي قد تؤدي ، في وقت لاحق ، إلى وضع مدونة قواعد أخلاقية إعلامية يستخدمها الصحفيون الذين يرغبون تقديم معلومات صادقة ، غير أنه ينبغي الامتناع عن اقتراح تدابير تقيد حرية الإعلام . وأضاف أنه من المستصوب أن تكشف الجهود المبذولة لإقناع الجمهور من خلال التعليم ، وذلك لكي يرفض الرأي العام نفسه البرامج التي تستخدم مواضيع مرفوضة كاسلوب من أساليب الترفيه .

٤٥ - وأعرب عن مشاطرة بوليفيا القلق الذي تشعر به وكالة الأمين العام لشؤون الإعلام إزاء قلة الموارد المتاحة للإدارة لتأدية مهامها ، وخاصة نظرا لقدرة وكالات الإعلام الخاصة ، التي تفوق قدرتها بكثير ، على غمر السوق بمنتجات يسهل الحصول

(السيد فوينتس ايبانيس ، بوليفيا)

عليها . وبين إن الإدارة تشكل قناة ملائمة يمكن من خلالها التوصل الى السكان في أبعد المناطق لنشر رسائل الإدارة المشجعة والتي تبعث على الامل . وقال إنه ينبغي أن يتم تدريب الشباب الذين يتطلعون الى خدمة مجتمعهم ، لكي يتمكنوا ، فيما بعد ، من تشكيل شبكة تنشر المبادئ المنصوص عليها في الميثاق .

٤٦ - السيدة فان انتويرين (ناميبيا) : لاحظت أن موقف التعاون وحسن النية المسجل لدى كافة وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها يسهل التوصل الى اتفاق في الآراء حول مسائل مهمة عديدة ، مثل الإعلام والاتصال ، كانت موضع خلاف في الماضي . وأضافت أن الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام كانت نقطة تحول هامة في المناقشة حول هذا الموضوع ، وأن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه فيما يتعلق بنقاط مهمة يعتبر مساهمة أساسية في نجاح أعمال الأمم المتحدة . وبينت أنه تم من قبل التركيز على أن نظام الإعلام والاتصال الموجود هو نظام متوارث عن الماضي . وقالت إن من المؤسف أن يلاحظ ، بهذا الصدد ، أن أوجه اختلال التوازن القائمة بين بلدان الشمال المتقدمة النمو وبلدان الجنوب الأقل تقدما مازالت قائمة بل وأنها توسعت . وقالت إنه ينبغي ، لوضع حد لتلك الحالة ، أن تقوم البلدان بالاسهام بتقديم الموارد والتكنولوجيا ، من جهة ، وأن تقوم ادارة شؤون الإعلام بوضع استراتيجيات جديدة وبرامج ابتكارية من جهة أخرى .

٤٧ - واستطردت قائلة إنه ينبغي إيلاء اهتمام أكبر الى مسائل مثل القضاء على الفصل العنصري وعلى كافة أشكال التمييز ، والى استمرار وجود الاستعمار ، ومحنة الشعب الفلسطيني ، والتخلف . وأعربت عن ثناء وفد ناميبيا ، نيابة عن حكومتها ، على الإدارة لمواصلتها نشر المعلومات عن ناميبيا عملا بقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ . وأعربت ، بالإضافة الى ذلك ، عن سرورها لاستضافة ناميبيا للحلقة الدراسية الصحفية الافريقية في عام ١٩٩١ ولالتزام حكومتها بتنمية صحافة حرة ومستقلة . غير أنها استدركت قائلة إن الحرية كانت دائما تعني المسؤولية وينبغي أن يرافقها دائما إعلام متوازن وموضوعي .

٤٨ - واختتمت كلمتها قائلة إن لمراكز إعلام الأمم المتحدة أهمية كبرى ، ولاسيما في البلدان النامية . وناميبيا ترحب بإنشاء مركز من هذا القبيل في ويندهوك ، كما نص عليه قرار مجلس الأمن ٥٠/٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . على أن من الممكن ألا تستطيع الحكومة توفير بعض الشروط اللازمة لإنشاء هذا المركز . والحكومة بحاجة ، لذلك ، الى دعم الأمم المتحدة .

٤٩ - السيد سلاسي (المكسيك) : قال إن الصورة الدولية الجديدة العامة التي برزت قد لازمها تجديد هام للأمم المتحدة ، التي أصبح لها الآن الدور الأساسي الذي كان هدف إنشائها في عام ١٩٤٥ . وهذا النظام الدولي الجديد ، مع الحاجة الى تعزيز الثقة والتعاون والتعددية بين البلدان ، يقتضي نظاما عالميا جديدا للإعلام والاتصال ، وهو نظام ينظر إليه على أنه عملية متطورة ومستمرة (A/SPC/45/L.8) ، لكنه يعتبر أكثر من ذلك أيضا استجابة مناسبة لتلك الدعوة . وعلاوة على ذلك فإن الإعلام يأتي معه بقوة وقدرة على التغيير يتعين امتلاك زمامهما . وعلى ضوء ذلك ، فإن المكسيك تؤيد مشروع القرار المتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية (A/SPC/45/L.9) .

٥٠ - وأضاف أن أعمال إدارة شؤون الإعلام يجب أن تكشف ، في البلدان النامية قبيل غيرها . والواقع أنه لا يكفي ، لقياس نجاح حملاتها ، اعتبار درجة الانتفاع بوسائل إعلام البلدان المتقدمة النمو . ومن الأمور الهامة إقامة توازن بين نشر المعلومات بين الجماهير ، هذا النشر الذي كثيرا ما يتسم بالتمييز السائد في وسائل إعلام هذه البلدان ، والاحتياجات الموضوعية الى معلومات عن الأمم المتحدة ومهامها البارزة .

٥١ - وذكر أن الانتفاع بالمعلومات والحق في الاطلاع عليها هما عنصران أساسيان من عناصر التطور الكامل لكل مجتمع بحرية . وتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في لجنة الإعلام فضلا عن استراتيجية اليونسكو الجديدة المعروفة باسم "الاتصال في خدمة الإنسانية" هما من الخطوات الثابتة في سبيل تحقيق هذا الهدف .

٥٢ - السيد أبو قدوم (الجزائر) : تحدث باسم اتحاد المغرب العربي ، فأشار الى جو التفاؤل السائد في اللجنة السياسية الخاصة ، التي تجتمع في ظل توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في لجنة الإعلام . وذكر أن الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها منظمة اليونسكو تفتح آفاقا جديدة للحوار والتفاهم . وبسبب التغييرات الايجابية في العلاقات الدولية ، فالأمل معقود على إقامة نظام إعلام واتصالات جديد أكثر عدالة وتوازنا وذلك على أساس احترام تقاليد جميع البلدان .

٥٣ - وذكر أن دول اتحاد المغرب العربي تؤكد على حاجة كل بلد لأن يتمتع بحرية التعبير عن ذاته ويرسم النهج الذي يرضيه ، وهي ترفض استغلال وسائل الإعلام لتزييف الحقائق . وفي هذا السياق ، يجب توجيه الاهتمام الى الاعمال التي أنجزتها البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز وفي مجموعة الـ ٧٧ . وفي عالم مترابط ، بما يسوده من جو الانفراج ونهاية الحرب الباردة ، يجب أن تُسمع آراء جميع البلدان كما يجب إزالة

(السيد أبو قدوم ، الجزائر)

اختلال التوازن والفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وهناك ، للأسف ، عقبات كثيرة في سبيل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، ويجب أن تتدفق المعلومات لا من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية وحسب ، بل في الاتجاه المعاكس أيضا . ولما كان النظام الإعلامي القائم تسيطر عليه أقلية واسعة النفوذ تستحوذ عليه وتوجهه ، فإن بلدان اتحاد المغرب العربي تدعو الى وضع ميثاق إعلامي يحدد الخطوط العريضة لمبادئ أخلاق نظام إعلامي عالمي يقوم أساسا على هدف الانطلاق من الحقيقة لغرض الوصول الى الحقيقة . ويرى اتحاد المغرب العربي أن بإمكان لجنة الإعلام أن تقدم مشروع هذا الميثاق الإعلامي لتتظر فيه الجمعية العامة في دورتها المقبلة .

٥٤ - ومضى يقول إنه تنبني الإشارة الى الدور الفعال الذي تؤديه ادارة شؤون الإعلام بنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة . ويجب زيادة موارد الإدارة ومرونتها لتأمين قدر أكبر من الفعالية . والحاجة تدعو أيضا الى مزيد من الدعم لأنشطة ادارة شؤون الإعلام المتعلقة بالبلدان النامية ، كما تدعو الى تقديم مزيد من المساعدة للصحفيين من البلدان النامية والى تعاون أوثق ما بين وكالات الأنباء التابعة لبلدان عدم الانحياز .

٥٥ - واختتم بقوله إن بعض المؤسسات والجامعات في منطقة المغرب العربي قد أعربت عن رغبتها في تأسيس مراكز متخصصة للأمم المتحدة وتعهت بتوفير المواد الإعلامية باللغة العربية لهذه المراكز . وينبغي أن تولي دائرة شؤون الإعلام الاولوية لنشر المعلومات عن المسائل التي تنطوي على تهديد للمسلم والامن الدوليين ، مثل قضية فلسطين والشرق الاوسط والتمييز العنصري والوضع الاقتصادي الخطير في البلدان الافريقية .

٥٦ - السيد مورا غودوي (كوبا) : قال إنه بالرغم من القيود المالية وقيود الميزانية ، فقد أنجزت إدارة شؤون الإعلام مهمة صعبة . فعلى مدى سنوات ، ما فتئت هذه الإدارة توجه الاهتمام الى الاتجاهات المتغيرة وتساعد على إتاحة النظر بمسورة أعمق في دور الاتصالات في التنمية الاجتماعية . ويجب تعزيز آلياتها وهيكلها بغية تحقيق أهداف المنظمة في هذا المجال . والكلام عن الإعلام والاتصالات يعني الكلام عن

(السيد مورا غودوي ، كوبا)

البقاء والتنمية والمحافظة على الذاتية الثقافية . على أنه ليس من الأسرار الخفية على أحد أن هناك هوة بين هذه الأهداف والواقع اليومي الذي تواجهه البلدان النامية ، ولا أن بلدان العالم المتخلف لا تستطيع الانتفاع بالمعلومات التي تتحكم فيها مراكز الاتصالات عبر الوطنية الكبرى وتحتكرها ولكنها تقصر في توجيهها نحو نفس الغرض الأساسي ، غرض تعزيز العلاقات الودية ما بين الشعوب . ولما كانت البلدان النامية تدرك هذه الحالة وتدرك أن مبدأ تساوي الأمم في السيادة ينطبق أيضا في هذا المجال ، فقد ركزت على الحاجة إلى العمل العاجل لتغيير هذه الحالة ، حالة عدم المساواة والتبعية وعدم التوازن التي تخضع لها في مجال الإعلام والاتصالات - وهي حاجة جرى تجديد تأكيدها في المؤتمر الثالث لوزراء إعلام دول عدم الانحياز الذي عُقد مؤخرا في هافانا . ومن شأن النظام العالمي الجديد أن يكون خطوة إلى الامام لا ارتداد لها نحو حق الاتصال وحق الحصول على المعلومات الموضوعية ؛ وسبب الأهمية المتزايدة لهذا النظام اليوم هو أن طبيعة الإعلام ذاتها بقيت بلا تغيير وأن الأخذ بأنواع التكنولوجيا الإعلامية الجديدة قد سار جنبا إلى جنب مع نقل مستمر لعملية اتخاذ القرار إلى مستويات عابرة للوطان .

٥٧ - وأضاف أن وفده يشني على إدارة شؤون الإعلام للدور الذي اضطلعت به في عملية استقلال ناميبيا . وينبغي لهذه الإدارة أن تواصل إيلاء الأولوية للمسائل المتعلقة بغضبة فلسطين والفصل العنصري . وعلاوة على ذلك ، يمكنها النظر في امكانية تنظيم حملة عالمية لإنهاء الاستعمار ، يوافق موعدها الذكرى الثلاثين لاتخاذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وإعلان العقد الأخير من هذا القرن عقدا لإنهاء الاستعمار .

٥٨ - وأخيرا ، قال إن وفده يعرب عن شجبه لبعض مخططات الولايات المتحدة الرامية إلى مواصلة بث برامج اذاعية وتلفزيونية باتجاه كوبا ، خلافا لرغبة كوبا حكومة وشعبا . فبالرغم من ادعاءات هذا البلد المذكور بأنه القوة المحركة للعملية الجارية حاليا لتعزيز التعاون والتفاهم والسلام ، فإن مواقفه ازاء كوبا لم تتغير . بل بالعكس ، أصبحت أكثر عدوانا . وكجزء من حربها النفسية ضد الثورة الكوبية ، وتحت قناع التدفق الحر المزعوم للمعلومات ، قررت الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠ أن تبث برامج تلفزيونية باتجاه كوبا من منشآت عسكرية تقع في فلوريدا وذلك لغترة تجريبية مدتها ثلاثة أشهر . وقد أدانت هذا القرار هيئات الاتصالات ذات الصلة بوصفه انتهاكا خطيرا للقانون الدولي ومحاولة من قبل الولايات المتحدة لانتهاك

(السيد مورا غودوي ، كوبا)

سيادة دولة أخرى . والواقع أن ليس لهذا العمل أي مبرر سياسي أو قانوني أو أخلاقي . وفي هذا الصدد ، فإن حكومة الولايات المتحدة هي الحكومة الوحيدة التي تحظر بموجب القانون أي تبادل للاتصالات السلكية واللاسلكية مع كوبا ، ولم تتدخل عما تتبع من سياسة الحصار لبلدنا ، الذي بيّن مرارا وتكرارا دعوته الى التبادل الحر مع أي بلد آخر في هذا المجال ، رهنا باحترام القانون الدولي واحترام سيادته كبلد .

٥٩ - وتابع يقول إنه بعد ثمانية أشهر من البدء بمناورتها التي تكلف عدة ملايين من الدولارات ، فإنه لا يمكن التقاط برامج الولايات المتحدة التلغزيونية في كوبا - أي بتعبير آخر أن هذه المناورة قد باءت بالفشل . ولا تستطيع كوبا أن تفهم لماذا تواصل الولايات المتحدة ، برغم هذا الاخفاق وبالرغم من أن الهيئات المختصة قد أعلنت أن أنشطتها هذه غير قانونية ، تعديها بكل الوسائل على بلد كل ما يسعى اليه هو ممارسة حقه بحرية في اختيار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الخاص . ومهما يكن من أمر ، ومهما يحاول البلد المذكور انتهاز الظروف الجديدة ليجدد تأكيد هيمنته ، فإن كوبا لن تتبرأ لا من مبادئها ولا من ثورتها ، ولن تتنازل قيد أنملة عن منجزاتها ولن تتخلّى عن سيادتها واستقلالها .

٦٠ - السيد الزيني (البحرين) : شكر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على ما بذلته من جهود ، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام ، لتعزيز الهياكل الأساسية الإعلامية للبلدان النامية من خلال برنامجها الدولي لتنمية الاتصالات . وقال إن توافق الآراء الذي تم التوصل اليه يبشر بأنه يمكن التوصل الى اتفاق حول المسائل الأخرى التي تتعلق بالإعلام والاتصال ، لأن الظروف أصبحت أكثر ملاءمة لقدر أكبر من الحوار والتعاون . وفي مؤتمر اليونسكو العام الخامس والعشرين ، جرى اعتماد استراتيجية "الاتصال في خدمة الإنسانية" بتوافق الآراء ، وتعزيز التعاون الدولي في مختلف جوانب الإعلام .

٦١ - وأضاف أن من واجب وسائط الإعلام ووكالات الأنباء والمصحفين نشر المعلومات غير المغلوطة حتى يتحقق الهدف الاسمي لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، لأن مصالح الشعوب أصبحت مترابطة ومتداخلة ، وتطلعاتها صارت متماثلة ومتقاربة .

(السيد الزيني ، المحررين)

٦٢ - وذكر أن وكالة الأمين العام لشؤون الإعلام قالت إن إدارة شؤون الإعلام لن تدخر جهداً للاستجابة لما يتوقعه المجتمع الدولي من الأمم المتحدة . والمنظمة محفل فريد لتحقيق التنمية وإحلال السلم ، وقد تعززت صورتها الإيجابية في الأذهان . ورحب في هذا السياق بالتعاون بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات الإقليمية ، ولاسيما جامعة الدول العربية ، ومع وكالات الأنباء بالبلدان النامية ، مثل مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز . وأضاف أن وفد بلاده يتطلع إلى إيلاء الاهتمام المناسب للمسائل التي تهم المجتمع الدولي كقضية فلسطين والقضاء على الفصل العنصري وإنهاء الاحتلال الأجنبي واحترام حقوق الإنسان .

٦٣ - السيد إيرومبا (أوغندا) : قال إن الإعلام سلاح ذو حدين بإمكانه ، إذا استعمل استعمالاً صحيحاً ، أن يعزز التفاهم ما بين البلدان ويسهم في تسوية المنازعات ويحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأوغندا ترحب بالمنحى الجديد الذي نحتته الاحداث في العلاقات الدولية ، وتأمل في أن يكون التغيير مفيداً للبلدان النامية أيضاً . وخلال الحرب الباردة ، استخدم الإعلام لإدامة الانقسامات وتوسيع دوائر النفوذ وتنفيذ سياسات السيطرة والهيمنة على حساب البلدان الفقيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وفي مجرى المنازعات التي انفجرت في الجنوب ، كان الإعلام المنشور - المظلل التوجيه ليخدم مصالح أيديولوجية - قد حوّل الاهتمام بعيداً عن المشاكل الحقيقية لشعوب المناطق المعنية بدلاً من المساعدة على حلها . وبالتالي فإن أوغندا يجدوها الأمل في أنه ، مع نهاية الحرب الباردة - وهي من العوامل الرئيسية التي تسببت في احتدام المنازعات في المنطقة الأفريقية - سيكون بإمكان البلدان الأفريقية أن تطور بنفسها نظمها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الخاصة بها على أساس المبادئ الديمقراطية .

٦٤ - وأضاف أن من الواضح أن الإعلام حيوي لتوعية المجتمع الدولي بالمبادئ الأساسية لآلية عملية ديمقراطية . ومن رأي وفده أن ليس هناك نماذج للديمقراطية يمكن تصديرها جملةً ، وهذا هو السبب الذي يحتم على وسائل الإعلام أن تقتصر عملها على المساعدة في وضع نظم محلية للديمقراطية .

٦٥ - وذكر أنه مع بداية مرحلة التعاون بين الشرق والغرب ، في عالم متعدد الاقطاب قد شهد نشوء كتل تجارية كبرى في الشمال ذي الوفرة ، مثل الاتحاد الاقتصادي

(السيد إيرومبا ، أوغندا)

الأوروبي ، يجب أن توزن حسنات وسيئات هذه التطورات بمعايير النظام الاقتصادي والاجتماعي والإعلامي الجديد بكل عناية . وقد تزيح هذه التطورات بلدان العالم الثالث إلى هامش الاهتمام العالمي وتستبعد منها من المجال الرئيسي للتجارة الدولية والاستثمارات وتنمية التكنولوجيا ، مما سيزيد من أوجه عدم التوازن القائمة في مجال الإعلام . ولا بد من تجنب تحقق هذه الإمكانية ، كما ينبغي بذل الجهود التي تكفل أن تسفر التغييرات عن تعزيز التعاون الدولي بما فيه صالح الإنسانية جمعاء .

٦٦ - ومضى يقول إن النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ، الذي تدعو إليه بلدان حركة عدم الانحياز ، موجه لسد الثغرة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، ولتأمين تدفق المعلومات باتجاهين ، وبشكل متوازن . ولكن مع الأسف ، فُسِّرت دعوتها إلى إقامة نظام جديد ، بصورة متعمدة ، على أنها تحدٍ لتدفق المعلومات تدفقا حرا . ولا شيء أبعد عن الحقيقة من ذلك ، لأن النية من وراء الدعوة كانت تأمين ممارسة الحرية من قبل الجميع ، في حين أن الإعلام خاضع حاليا لسيطرة حفنة من وكالات الأنباء في الشمال كما أن تدفق المعلومات ينساب في اتجاه وحيد : أي من البلدان الغنية إلى البلدان الفقيرة .

٦٧ - وأشار إلى أنه يسر أوغندا أن يكون هنالك الآن بوجه الإجمال تقدير أفضل للدعوة إلى نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، من شأنه أن يسهل الإعلام بالمسائل التي هي موضع الاهتمام ، وبما للإنسانية جمعاء من تطلعات عادلة . وأوغندا تؤمن في التعاون وفي المشاركة بالخبرة ما بين البلدان النامية ، ولذلك فهي تؤيد جهود مجتمع وكالات أنباء بلدان حركة عدم الانحياز ، والمنظمة الإذاعية لبلدان حركة عدم الانحياز ، ووكالة أنباء بلدان القارة الأفريقية . وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تساعد هذه المؤسسات الإقليمية .

٦٨ - وأردف أن أوغندا ستؤيد أي إصلاح لإدارة شؤون الإعلام يتمشى مع قرار الجمعية العامة ٢١٣/٤١ ، الذي ينبغي ، علاوة على ذلك ، أن يُنظر إليه ككل . ويجب إيلاء الاهتمام لما للموظفين من دواعي قلق مشروعة . وفي هذا الصدد ، يجدد وفده تأكيد موقفه من ضرورة تحقيق التمثيل الجغرافي العادل في هذه الإدارة . وتؤيد أوغندا أيضا برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات ، وهي تدعو المجتمع الدولي إلى زيادة مساهماته في هذا البرنامج .

(السيد إيرومبا ، أوغندا)

٦٩ - ثم قال إن وفده يثني على إدارة شؤون الإعلام لعملها في سبيل الإنعاش والتنمية في افريقيا ، الذي تؤدي في إطاره نشرة "الإنعاش في افريقيا" دورا قيّما . وأوغندا تولي أهمية كبيرة لمراكز الإعلام . ومركز إعلام نيروبي يشمل أيضا أوغندا ، ومن المؤسف أنه ، بالرغم من حماس المدير ، لم يكن بالإمكان تغطية أوغندا بشكل وافي . وينبغي إنشاء مركز للإعلام في ناميبيا ، وذلك بأقصى ما يمكن من سرعة . وتأسف أوغندا لأن حكومات البلدان المضيفة يُتوقع منها أن تساهم في تكاليف مراكز الإعلام الواقعة في البلدان النامية ، في حين أن الأمر ليس كذلك في البلدان المتقدمة النمو . أما في الجنوب الافريقي ، فمن المحتمل أن يتمخض الإفراج عن نيلسون مانديلا وغيره من الزعماء السياسيين عن مزيد من التغييرات . على أن المجتمع الدولي ينبغي أن يبقى على حذر ، ولا يتراخى في جهوده الى أن تصبح هذه التغييرات واقعا لا يمكن الرجوع عنه . ومن المهم اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تضطلع الإدارة بمهمتها في تعزيز مناهضة الفصل العنصري . وأخيرا ، قال إن وفده يؤكد أن على الأمم المتحدة واجب الإسراع باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف .

٧٠ - السيدة سيفينيبي (وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام) : قالت إنها تشارك في الأمل في أن تواصل لجنة الإعلام ، بناء على توافق الآراء الذي تم التوصل إليه ، تقديم المساعدة والتوجيه في الدورات المقبلة ، من أجل زيادة فعالية الإدارة وقدرتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة في مجال الإعلام . وأردفت قائلة إنه بفضل الاتفاق الإجماعي المتحقق بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام ، تبدأ مرحلة جديدة ستشهد اتخاذ إجراءات فعلية في التسعينات وما بعدها ترمي الى تعزيز التعاون في ميدان تطوير وسائط الإعلام في البلدان النامية ، وكذلك تحقيق حرية الإعلام والفهم المستنير لدى الجمهور لأعمال المنظمة وأهدافها .

٧١ - وأعربت عن تقديرها للتأييد الذي لقيه برنامج عمليات استطلاع الرأي بشأن الأمم المتحدة . ولاحظت أيضا الاهتمام بإجراء المزيد من عمليات استطلاع الرأي العام في البلدان النامية . وقالت إن الإدارة تبذل جهودا في ذلك الصدد وأنها ، بالإضافة الى الاستقصاء الخاص بالمكسيك ، قد رتبت إجراء استطلاعات للرأي في الأرجنتين والأردن وكينيا ونيجيريا . وتوقعت أن تنشر نتائج استطلاع كينيا بعد فترة وجيزة وأن يعقب ذلك نشر نتائج استطلاع نيجيريا . أما في عام ١٩٩١ ، فإن الإدارة تعتزم إجراء استطلاعات للرأي في عدد من الدول الاعضاء في آسيا وأمريكا اللاتينية ، واضعة في

(السيدة سيفيني)

اعتبارها ضرورة كفالة التوازن الإقليمي فيما بين البلدان التي تجري فيها هذه العمليات .

٧٢ - واستطردت قائلة إن الإدارة تبذل كل ما في الوسع لتعزيز الإعلام بشأن جميع المسائل الموضوعية التي تهتم بها المنظمة ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وفيما يتعلق بالمعلومات الإضافية بشأن أنشطة الإدارة المتعلقة بمواضيع معينة تعتبرها بعض الوفود من الأولويات ، وجهت النظر إلى الأعمال المتعلقة بالفصل العنصري والقضية الفلسطينية ، والمقالات المنشورة في السلسلة المعنونة "UN FOCUS" ، والمنشور المعنون "انتعاش افريقيا" ، والوثائق والكتيبات المتعلقة بالاقتصاد العالمي والديون الدولية . وذكرت أن الطلب على الوثائق والكتيبات كان شديدا إلى درجة جعلت الإدارة تصدر نسخا من الوثائق في شكل كتاب . وأشارت أيضا إلى أعمال الإدارة فيما يتعلق بالمنشور المعنون "الهدف : العدالة" ومسألة الاتجار بالمخدرات .

٧٣ - وتطردت إلى موضوع تغطية الأحداث الخاصة والاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإنشاء المنظمة ، فقالت إن الاحتفال بالذكرى السنوية تم بتنظيم أحداث عامة وأنشطة إعلامية في أنحاء كثيرة من العالم . وقد تلقت الإدارة تقارير بشأن تلك الأنشطة من مراكز الإعلام في جنيف وفيينا وسيدني ومانيلا والقاهرة وموسكو وريو دي جانيرو وباريس وبلغراد وبانكوك ومدن أخرى .

٧٤ - وأردفت قائلة إن الإدارة تلاحظ مع الارتياح التعليقات الايجابية بشأن نوعية كتب التعليم الارشادية التي أصدرتها بشأن الأمم المتحدة وأنها ترحب بالاقتراح الداعي إلى ادماجها في المناهج الدراسية للمدارس الثانوية في الدول الاعضاء . وقد بينت استطلاعات الرأي العام التي أجرتها الإدارة أن معظم من شملتهم هذه العمليات قد تعلموا شيئا عن الأمم المتحدة في المدرسة الثانوية .

٧٥ - واستطردت قائلة إن عدة الممثلين قد تطرقوا إلى اللغات المستخدمة في المنتجات الإعلامية المطبوعة والمنتجات الإعلامية السمعية - البصرية . وخلال سنة ١٩٩٠ وحدها ، تم اصدار وتوزيع ١١٠ منشورات و ١٩ ملصقا وغير ذلك من مواد العرض ، وتراوح توزيع كل منها من ١٠٠٠ نسخة إلى ١٠٠ ٠٠٠ نسخة . وشملت المنشورات الصادرة بالانكليزية ، البالغ عددها ١١٠ منشورات ، ٦٣ منشورا صدرت أيضا بالاسبانية

(السيدة سيفيني)

والفرنسية ، و ١٢ منشورا بالعربية ، و ١١ منشورا بالصينية ، و ١٤ منشورا بالروسية . كما صدرت عدة منشورات منها بلغات أخرى أيضا . وقد أصدرت الإدارة ٣٦٦ نشرة صحفية بالانكليزية والفرنسية في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٩٠ . وتنتج الإدارة برامج إذاعية ب ٣١ لغة ، أما البرامج التلفزيونية الرئيسية ، مثل "الأمم المتحدة تعمل" و "الوقائع العالمية" ، فتنتج بالاسبانية والانكليزية والروسية والعربية والفرنسية .

٧٦ - وأشارت الى الطلبات التي تدعو الى زيادة عدد البلدان التي تستفيد من البرنامج التدريبي للمحفيين والإذاعيين ، فقالت إن الاحتياجات الاشرافية والاموال المتاحة للإدارة ، تحول دون قبول أكثر من ٢٠ متدربا في السنة . بيد أن الإدارة ستواصل ادراج أكبر عدد ممكن من البلدان النامية في البرامج المقبلة ، على أساس التناوب .

٧٧ - وتطرقت الى موضوع توسيع نطاق التنسيق الذي تضطلع به الإدارة للأنشطة الإعلامية داخل منظومة الأمم المتحدة ، عن طريق لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، فذكرت أن تلك اللجنة قد استعرضت الأنشطة المشتركة في دورتها الأخيرة التي عقدت في جنيف . وقد أنشأت اللجنة فريقا لاستعراض مستقبل المنشور المعنون "ندوة التنمية" . وتتعاون الإدارة أيضا تعاونا وشيقا مع أمانة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في عام ١٩٩٣ ، ومع أعضاء اللجنة لتصميم وتنفيذ حملة إعلامية متعددة الوسائط .

٧٨ - وأشارت الى ما وُجه من نقد الى "حولية الأمم المتحدة" ، فأعربت عن قلقها بشأن التخلف في البرنامج الزمني لامدار الحولية وقالت إن المقصود بإدارة شؤون الإعلام لم يكن إطلاقا أن تكون مكتبا للمحفوظات . واسترسلت قائلة إن الإدارة قد استطلعت خيارات شتى لتحسين تلك الحالة وشرعت خلال السنة في اجراء استعراض شامل لتلك العملية . وأعربت عن شكرها للبعثات الدائمة التي ردت بأسلوب بناء ومفيد على الاستبيان المتعلق بذلك المنشور .

٧٩ - وأشارت الى المؤتمرات السنوية للمنظمات غير الحكومية ، فلاحظت مع الارتياح الاقتراح الداعي الى أن تُعقد المؤتمرات في مناطق مختلفة من العالم . وقالت إن

(السيدة سيفيني)

الادارة تعكف على دراسة هذه الامكانية وانها ستشرع بالتالي في التشاور مع المنظمات غير الحكومية ، حيث أن القيود المالية تجعل عقد المؤتمرات خارج المقرر متوقفا على المساعدة المقدمة من البلد المضيف وعلى المنظمات غير الحكومية المعنية .

٨٠ - ونوهت بكثرة البيانات التي أعرب فيها عن التأييد والاهتمام بأعمال مراكز الاعلام . وأشارت الى مركز الاعلام في دار السلام ، فقالت إن مهام المدير في ذلك المكتب يظطلع بها الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بسبب نقص الموارد الذي تفاقم بفعل تخفيضات الميزانية في عام ١٩٨٧ . ومع ذلك هناك ما يدل على أن المركز يواصل عمله كما أن المعلومات لاتزال ترد بمفة دورية من جمهورية تنزانيا المتحدة . أما بالنسبة لمركز الاعلام في طهران ، فقد بدأت الادارة بالفعل اجراءات تعيين مساعد اعلامي كي يظطلع بالعمل والتعاون مع مكتب البرنامج الإنمائي هناك . وأعربت عن ترحيبها بأية اقتراحات قد تعن للحكومة الايرانية بشأن كيفية تحسين كفاءة المركز . ووصفت مركز الإعلام في أوغادوغو بأنه من أنشط المراكز في افريقيا . وذكرت أن الهدف الرئيسي للمركز هو خدمة الوزارات ووسائط الاعلام والمنظمات غير الحكومية والجامعات ، وأنه ينظم عروضاً سينمائية وأياماً إعلامية في المناطق الريفية من بوركينافاسو . وعلى الرغم من القيود المفروضة على الميزانية فإن ادارة شؤون الاعلام ستبذل كل ما في الوسع كي توفر لذلك المركز الوسائل اللازمة لتوسيع نطاق أنشطته بحيث تشمل جميع أنحاء البلد . وبالنسبة لمركز الاعلام في دكا ، ونتيجة أيضاً لتخفيض الموارد ، سيظطلع الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي بمهام مدير المركز . وقد تم الاحتفاظ بوظيفة المساعد الاعلامي ، على الرغم من أن الموظف الذي كان يشغل تلك الوظيفة قد رقي الى وظيفة من الفئة الفنية في ادارة شؤون الاعلام في نيويورك . وقد اتخذت خطوات لتعيين موظف في وظيفة المساعد الاعلامي ، التي يظطلع بمهامها مؤقتاً الموظف المساعد لشؤون المراجع . وفي ظل الادارة التي يمارسها الممثل الدائم للبرنامج الإنمائي ، لم يتأثر مستوى الأنشطة التي يظطلع بها المركز في دكا . وتبذل الجهود حالياً لتعزيز العلاقات الطيبة القائمة مع المسؤولين الحكوميين ووسائط الاعلام والمنظمات غير الحكومية ، كما يجري عقد حلقات دراسية وتنظيم أنشطة للاحتفال بالايام والاسباع التي تحتفل بها الأمم المتحدة ، ويجري تقديم الخدمات عن طريق وسائط الاعلام المطبوعة والإذاعة والتليفزيون . وقد أعربت بلغاريا وبولندا واليمن عن الرغبة في فتح مراكز اعلامية في عوامم بلدانها . وإذا وافقت الجمعية العامة على ذلك ووفرت الموارد المالية اللازمة ، فإن ادارة شؤون الاعلام لن تجد صعوبة في تلبية تلك

(السيدة سيفيني)

الطلبات . وأشارت الى الشكوك التي أعرب عنها البعض بشأن كفاءة مراكز الاعلام التي تخدم أكثر من بلد واحد . وشهدت بأن تبدل الادارة كل ما في وسعها لمعالجة تلك الحالة ، وإن كان لابد أن توضع في الحسبان هنا أيضا القيود المالية . وفيما يتعلق بجهود الادارة الرامية الى تحديث المعدات وحوسبة العمليات ، فإن الهدف هو تحديث العمليات في جميع مراكز الاعلام حيثما تسمح بذلك الأحوال التكنولوجية الوطنية .

٨١ - وذكرت أن ادارة شؤون الاعلام لديها موظفون محليون في ٦٧ بلدا وموظفون دوليون ومديرون في ٣٥ بلدا . وقالت إن المراكز التي تفضلع الادارة بالمسؤولية المباشرة عنها ، والتي يبلغ عددها ٦٧ مركزا ، تشمل ١٣ مركزا في البلدان الصناعية حيث لا يوجد تمثيل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، و ٥٤ مركزا في البلدان الأقل من ذلك نموا حيث توجد مكاتب للبرنامج الإنمائي . ويقوم البرنامج الإنمائي بإدارة ٢٢ مركزا من هذه المراكز البالغ عددها ٥٤ مركزا .

٨٢ - ونوهت بعظيم الاهتمام الذي أبدته وفود كثيرة بمراكز وخدمات الأمم المتحدة للإعلام ، فأعربت عن رغبتها في إضافة عدة تعليقات من منظور أوسع نطاقا . واسترسلت قائلة إنه على مدى الخمسة عشر عاما السابقة لعام ١٩٨٨ ، لم تصل المطالبة بمزيد من الاعلام الى أقصى حد لها ، وحتى عندما وصلت أزمة التصديق التي عانت الأمم المتحدة الى قمته لم تُقدّم أي من الحكومات على طلب إغلاق أي مركز من مراكز الاعلام ، وعلى مدى أكثر من ٤٠ عاما ، لم يحدث اطلاقا أن كان التخصص التقني والخبرة المهنية هما المعياران الوحيدان المستخدمان في التعيين ، وقرار الجمعية العامة ١٤٠٥ (د - ١٤) المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٩ بشأن تقديم المساعدة الملمومة من الحكومات الى مراكز الاعلام لم ينفذ تنفيذا حازما في أي وقت على الاطلاق ، والانجازات التي حققتها الأمم المتحدة مؤخرا ونوعية المواد الإعلامية المطلوبة يفرضان ضغطا اضافيا على كاهل المراكز . ونتيجة لعقافة ظروف العمل ، تقرر اتباع نهج تدريجي في الميدان ، حيث أنشئت مكاتب اقليمية في المقر مع مواصلة تعزيز العلاقات مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها الاخرى ، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وفي الوقت نفسه ، يجري تحديث العمليات وتخفيض عدد الموظفين . وأضافت قائلة إنها وقد ورشت صعوبات تراكمت على مدى ٤٠ عاما ، فإنها ما برحت تحاول ، مع مدير شعبة مراكز الاعلام المعين حديثا ، تنشيط شبكة الاعلام في الميدان وحفز الموظفين ، وإنه قد تحقق بلا شك تقدم فعلي في هذا الصدد .

(السيدة سيفيني)

٨٣ - وأردفت قائلة إن الإدارة قد اتخذت عددا من التدابير المحددة لتحسين عمل مراكز الاعلام ، إذ يجري عقد اجتماعات اقليمية لمراكز الاعلام على نحو أكثر تواترا لتمكينها من تبادل الخبرات ، ودراسة مشاكلها بمزيد من التحميم ، ولزيادة فعالية تنسيق الاعمال المضطلع بها في المقر وفي الميدان . وعلى مدى الاعوام الثلاثة السابقة ، عقدت اجتماعات في جميع المناطق وتحقق من ذلك وفر للأمم المتحدة لأن بعض الدول الاعضاء قد استضافت هذه الاجتماعات جزئيا . وأعربت عن شكرها لحكومات المغرب والاتحاد السوفياتي وتونس والغلبين لاستضافتها الاجتماعات التي عقدت في منطقة كل منها . وقد جرى تكثيف الحلقات الدراسية والتدريبية المخصصة للموظفين المحليين وتحديث المعدات عن طريق تركيب أجهزة شتى شملت تركيب أجهزة فاكسيميلي في ٥٩ مركزا وحاسبات شخصية في ٣٤ مركزا ، ٢٢ منها موصلة بالمقر بواسطة نظام للبريد الالكتروني . وخلال السنة الحالية ، سيجري توصيل ذلك النظام بثمانية بلدان أخرى وسيزود أكثر من ٥٠ مركزا بالحاسبات الشخصية بحلول نهاية السنة . ويمثل التناوب بين المديرين عنصرا أساسيا من عناصر البرنامج . وفي السنوات الثلاث الماضية ، تم تعيين مديرين جدد في ٧٨ في المائة من المراكز ، كما سيجري استبدال أربعة مديريين إلى جانب تعيين أربعة آخرين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

٨٤ - وذكرت أنه قد تم اتخاذ تدابير للعمل على نحو وثيق مع الاعضاء الآخرين في أسرة الأمم المتحدة ، ولا سيما عن طريق لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام . ويلزم إيلاء اهتمام خاص للعلاقة بين المكاتب الميدانية لإدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد تم التوصل في العام السابق إلى تفاهم أولي فيما بين الجهتين وتم اختباره على الصعيد الميداني لمدة ١٢ شهرا . واتفق على أن يتلقى الممثلون المقيمون للبرنامج الإنمائي إفادات متعمقة في مجال الإعلام قبل تولي مهامهم ، وهذا أمر له أهميته في البلدان التي لا توجد فيها مراكز للإعلام . وذكرت أنها قررت في حالة تلك البلدان أن تُرسل المواد الإعلامية مباشرة إلى محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية على أن ترسل المواد المطبوعة إلى مكاتب البرنامج الإنمائي . وردا على ما ادعته بعض الوفود من أن المواد التي ترسل مباشرة لا تصل إلى الجهة المعنية ، وعدت بمراقبة تلك الحالة شخصيا .

(السيدة سيفيني)

٨٥ - وأفادت بأن عددا من المراكز قد نجح ، بدعم من المقر ، في الحصول على فترات دورية في البرامج الإذاعية والتلفزيونية في البلدان المضيفة . ويجري تشجيع المراكز لا على توزيع المواد المادرة في نيويورك فحسب ، بل وعلى تكييفها مع اهتمامات واحتياجات كل بلد على حدة . وهناك بلدان كثيرة تمد المراكز بالمعونات بصفة مباشرة لأغراض ترجمة المواد وأحيانا لتوصيلها . وجرى أيضا إعداد معلومات تناسب المجتمعات الأكاديمية والفكرية وقامت عدة مراكز بالترتيب لإدراج دراسات عن الأمم المتحدة في المناهج الدراسية النظامية .

٨٦ - واستطردت قائلة إنها قد قامت بزيارة ٣٦ بلدا وإن بوسعها أن تقول بلا تردد إنه رغم أن الأحوال لا يمكن أن توصف بأنها مثالية ، فإن النهج المتبع هو النهج الصحيح . واسترسلت قائلة إنها قد تأكدت أيضا خلال تلك الزيارات من أهمية الوصول إلى الجمهور عن طريق البرامج الإذاعية والتلفزيونية وأهمية تدريس معلومات للطلبة عن الأمم المتحدة في المرحلة الثانوية . وذكرت أن حوالي ٤٠ مركزا من المراكز العاملة البالغ عددها ٦٧ مركزا قد تلقت معونة مادية من البلدان المضيفة . ويجري إعداد وثيقة خاصة عن هذا الموضوع لتوزيعها على جميع الدول الأعضاء . وأعربت عن شكرها للبلدان التي تقدم ذلك الدعم وحثت البلدان الأخرى التي لم تف بعد بالتزامها الأولي أن تبذل كل ما في وسعها للوفاء به في المستقبل القريب . كما طلبت من الحكومات التي لا توفر مرافق وخدمات للمراكز أن تفعل ذلك ، ولو على نحو جزئي .

٨٧ - وأردفت قائلة إن إدارة شؤون الإعلام على إدراك تام بالمشاكل وتود من المجتمع الدولي أن يكون على علم بالقيود الماثلة في هذا الصدد . وأعربت عن ترحيبها بأي اقتراحات تقدم لتحسين تلك الحالة . واسترسلت قائلة إنه إذا أريد تزويد كل بلد من البلدان البالغ عددها ١٥٠ بلدا بمركز للإعلام ، فسيتعين مضاعفة الميزانية المخصصة للمراكز إلى ثلاثة أمثالها ، أي من حوالي ٣٠ مليون دولار إلى نحو ٦٠ مليون دولار . وتشير استثمار من هذا القبيل أمر في عداد المستحيل ، غير أن نقص الموارد يمكن مجابهته بالتمكن الفني والتحلي بالمرونة في شؤون الملاك وزيادة نشاط الإدارة . وهناك نقطة أخرى ينبغي مراعاتها وهي الحاجة إلى التخطيط المسبق . وأضافت قائلة إن من غير المثمر تماما الاقتصار بصورة قاطعة على الجدول الزمني المحدد مسبقا والذي يشمل حوالي ٤٥ من الأحداث السنوية المتمثلة بالعقود والسنوات والأيام الخاصة بالأمم المتحدة ، بالإضافة إلى المعارض الإلزامية .

(السيدة سيفيني)

٨٨ - وقالت إن بعض الوفود قد أشارت إلى صعوبات محددة في مجال تزويد مراكزها بالموظفين . وأردفت قائلة إنه معلوم للكافة أن منظومة الأمم المتحدة بأسرها قد شهدت عملية تخفيض لاعداد الموظفين . بيد أنه يلزم مراعاة شيء من المرونة في تعيين الموظفين اللازمين من الفئة الفنية لبعض المهام . كما يلزم المزيد من المرونة في تصنيف الوظائف وفي تحديد رتبة بداية التعيين للموظفين المحليين من الفئة الفنية . وذكرت في ذلك الصدد أن إدارة شؤون الإعلام قد شرعت في اتخاذ إجراءات ترمي إلى تحسين رتب الوظائف وتصنيفها ، وأن فريقا عاملا ينظر حاليا في تلك المسائل ويوشك أن يصدر بعض التوصيات بهذا الشأن .

٨٩ - وذكرت أن إدارة شؤون الإعلام ستواصل السعي إلى كفالة التوافق في العمل بين مديري المراكز ومسؤولي المكاتب الإقليمية في المقر لتحقيق المستوى المرغوب من الكفاءة . ومن الأمور المشجعة في هذا الصدد ملاحظة أن كثيرا من الوكالات ، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام الاضطلاع بأنشطة عن طريق المراكز التابعة لها . وقد تحقق تقدم واضح ، ولكن تلزم موارد إضافية لشراء وتوزيع المواد ، وتصميم المشاريع الملائمة ، ومراقبة المدخلات فضلا عن النواتج .

٩٠ - ولاحظت أن عددا من الوفود قد أعرب عن القلق بشأن التوزيع الجغرافي لموظفي الإدارة . وذكرت أنها تتوقع تحسنا في تلك الحالة ، وإن كانت الإدارة تعتبر في موقف طيب بالفعل إذا ما قورنت بنقاط الوسط المستوصية المحددة للأمانة العامة ككل . أما فيما يتعلق بتمثيل المرأة في الرتب الفنية والرتب العليا ، فإن موقف الإدارة أفضل من مواقف معظم الإدارات الأخرى . ورغم ذلك يجري بذل جهود جادة لتعيين مزيد من النساء في وظائف مديري المراكز .

٩١ - وأكدت من جديد في ختام كلامها أن المرونة تمثل مسألة رئيسية . وأثنت على موقف الوفود التي آيدت دعوتها إلى التحلي بالمرونة في تدبير أمور إدارة شؤون الإعلام .

٩٢ - السيد ايساكسون (مكتب اليونسكو للاتصال بالأمم المتحدة) : قال إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تلاحظ بعظيم الارتياح ما يبدو من وجود توافق تام في الآراء بشأن مشروع القرارين المقترح أن تنظر فيهما اللجنة . وذكر أن

(السيد ايساكسون)

الاستراتيجية الجديدة لليونسكو في مجال تنمية الاتصال والتدفق الحر للمعلومات لها نفس الهدف والاولويات التي يتوخاها مشروعا القرارين .

٩٣ - واستطرد قائلا إن اليونسكو قد أحاطت علما بالتعليقات البناءة التي أبداهها كثير من أعضاء اللجنة بشأن برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال ، وأوضح أن تلك التعليقات ستبلغ إلى مقر اليونسكو في باريس مقرونة بمقترحات محددة ، مثل الاقتراح الداعي إلى أن تقوم اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام ، في معرض الإعداد للحلقة الدراسية الصحفية الأفريقية ، بالاتصال بمعهد تدريب الصحفيين الأفارقة الذي مقره القاهرة .

٩٤ - وأعلن أن اليونسكو ستواصل العمل على نحو وثيق مع الإدارة في ميادين اختصاصها .

مشاريع القرارات A/SPC/45/L.8 و L.9

٩٥ - السيد فينزون (نيجيريا) : تكلم بمفته رئيس لجنة الإعلام ، فعرض مشروع القرارين A/SPC/45/L.8 و L.9 ، المعنونين "الإعلام في خدمة الجنس البشري" و "سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية" ، على التوالي ، اللذين أصفرت عنهما المشاورات البناءة والودية التي أجريت مع المتحدثين بأسماء المجموعات الإقليمية والصين . وذكر أن كلا النصين قد صاغتهما لجنة الإعلام في دورتها الثانية عشرة وأضيفت ديباجة إلى كل منهما لإدراج بعض العناصر من تقرير لجنة الإعلام (A/45/21) وتقرير الأمين العام المتعلق بالمسائل المتعلقة بالإعلام (A/45/533) .

٩٦ - وأعرب عن الأمل في أن يساعد توافق الآراء الذي تم التوصل إليه على كفالة تقديم مساعدة فعلية إلى البلدان النامية ، على كل من الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف ، وأن يؤدي إلى زيادة الموارد المخصصة لإدارة شؤون الإعلام بحيث تتمكن من مجابهة التغيرات الهائلة الجارية في مجال الإعلام والاتصال ، حيث أن المنجزات التي حققها التقدم في هذا المجال تشكل جزءا لا يتجزأ من التنمية . وأكد من جديد الحاجة إلى إجراء مشاورات غير رسمية في مواعيد فصلية على مدار السنة بين مسؤولي لجنة الإعلام وأمانة الإدارة .

٩٧ - الرئيس : قال إن الأنشطة المتصلة بالإعلام المشار إليها في مشروع القرارين A/SPC/45/L.8 و L.9 ، واردة بالفعل في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، ومن ثم فإنه في حالة اتخاذ الجمعية العامة لهذين القرارين ، لن تترتب عليهما أية آثار في الميزانية البرنامجية . وأعلن أنه إذا لم يسمع اعتراضاً ، فإنه سيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع القرارين A/SPC/45/L.8 و L.9 دون تصويت .

٩٨ - اعتمد مشروع القرارين A/SPC/45/L.8 و L.9 دون تصويت .

٩٩ - السيد أرنولد (الولايات المتحدة الأمريكية) : أعرب عن سرور وفده بالتوصل إلى توافق في الآراء ، ولكنه قال إن توافق الآراء يعني التناقص ولا يعني بالضرورة الاتفاق التام بشأن جميع النقاط الواردة في أي قرار بعينه . وفيما يتعلق بـ "النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال" ، لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية على معارضتها لأي نظام يمكن تفسيره على أنه يبرر فرض القيود أو الحدود أو الضوابط على أنشطة الصحفيين أو على التدفق الحر للمعلومات أو على حرية الرأي .

١٠٠ - وأضاف قائلاً إن بعض أجزاء مشروع القرارين تشير إلى حالات لم تعد قائمة بالوصف الوارد لها . فالفقرة الفرعية (٢) (هـ) من الفقرة ١ من مشروع القرار A/SPC/45/L.9 تشير إلى الرقابة الرسمية المفروضة على وسائط الإعلام المحلية والدولية بشأن سياسة الفصل العنصري . وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة لا تزال على معارضتها التامة للفصل العنصري ، فإنها مفتبطة بالتدابير التي اتخذتها حكومة جنوب إفريقيا للشروع في رفع الرقابة ، باعتبارها خطوة صوب تحقيق الديمقراطية . وأعرب عن أمله في أن يحل موعد اجتماع اللجنة في عام ١٩٩١ وقد ألغيت الرقابة الرسمية في جنوب إفريقيا الفاء تاماً .

١٠١ - واستطرد قائلاً إن أفضل سبيل تستطيع به لجنة الإعلام أن تفي بمهمتها المتمثلة في توفير التوجيه هو منح إدارة شؤون الإعلام قدراً من حرية التقدير والمرونة . وهذا يستلزم زيادة التعاون والتشاور بين اللجنة والإدارة ، وإيلاء قدر كبير من الاهتمام للموارد والقدرات القائمة لمساعدة اللجنة على الوفاء بولايتها .

١٠٢ - الرئيس : قال إن ممثل الولايات المتحدة يود أن يتكلم على سبيل ممارسة حق الرد .

١٠٣ - السيد أرنولد (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن وفد كوبا أشار مرة أخرى إلى مسألة قيد المناقشة في هيئة أخرى من هيئات الأمم المتحدة ، هي الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . وأضاف قائلاً إنه يتطلع إلى الاستماع إلى تعليقات ممثل كوبا على نشرة الأنباء المسائية المذاعة من راديو هابانا الذي تسمع برامجه دون تشويش في الولايات المتحدة .

١٠٤ - واسترمل قائلاً إن ممثل كوبا قد ذكر أن حكومة كوبا وشعبها يعارضان البث الإذاعي من الولايات المتحدة إلى كوبا . وفي حين أنه لا ريب في أن الحكومة تقف ضد أي بث من هذا القبيل ، فإن معرفة إن كان شعب كوبا يعارض ذلك هو الآخر ستظل غير ممكنة إلى أن يصل ذلك البث إلى كوبا ويمكن الاستماع إليه هناك . واستشهد بالرأي الذي أعرب عنه السيد خوليو غارثيا لويس ، رئيس اتحاد الصحفيين الكوبيين ، الذي قال في مقابلة مع صحيفة "جوفنتود ريبيليدي" ، الصحيفة الرسمية للشباب الشيوعي الكوبي ، إنه قد أصبح من الواضح بجلاء أن نظام الصحافة الرسمية التبريرية الموحدة قد استنفد إمكانياته وأنه إذا أريد تحسين النظام السياسي والاقتصادي في كوبا ، فلا بد من إصلاح وسائل الإعلام الجماهيري في البلد إصلاحاً له صفة الدوام . واختتم كلامه بالإعراب بحسن أمله في أن يأتي الوقت الذي يشهد إعراب المسؤولين في كوبا أو شعبها عن امتنانهم للدول التي تبث برامج صادرة عن حرية الفكر ، على غرار ما فعله الزعماء والشعوب في بلدان أخرى .

١٠٥ - السيد مورا غودوي (كوبا) : تكلم على سبيل ممارسة حق الرد فقال إن وفد الولايات المتحدة ليس بوسعها أن يدحض الحجج التي تستند إليها كوبا ، والتي تقوم على أساس فتوى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية التي قرر فيها أن الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة تشكل انتهاكات للاتفاقية الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية ، المعتمدة في نيروبي في عام ١٩٨٢ ، التي تعتبر الولايات المتحدة أحد أطرافها .

١٠٦ - واستطرد قائلاً إن الإذاعة المسماة خطأ "راديو مارتي" ، ظل يجري عليها على مدى السنوات الخمس الماضية نفس ما يجري لـ "تلفزيون مارتي" . فإذاعة "راديو مارتي" توجه البث إلى كوبا في نطاق التضمين الترددي ١٠٨٠ كيلوهرتز ، ولكنها ليست محطة تجارية ، مثل محطات الولايات المتحدة الأخرى التي يمكن الاستماع إليها في كوبا ويتجاوز عددها ٢٠ محطة .

(السيد مورا غودوي ، كوبا)

١٠٧ - وأردف قائلا إن كوبا ظلت لسنوات عديدة تسعى الى تسوية هذه المسألة عن طريق المناقشات والمفاوضات ، وعلى المدافعين عن حرية الإعلام أن يختاروا أحد أمرين : إما أن يتخلوا عن هدفهم المتمثل في فرض آرائهم على بقية العالم أو أن يطبقوا خارج بلدهم المبادئ التي يملكون بها إلى أرفع مراتب التقديس ، بحيث تتمكن كوبا أيضا من البث في نطاق الموجات المتوسطة الى إقليم الولايات المتحدة . واسترسل قائلا إنه لم يتسن حتى تلك اللحظة التوصل الى تسوية ، والسبب في ذلك أنه في حين أن الإقليم الكوبي يستقبل البث الإذاعي في نطاق الموجات المتوسطة من الولايات المتحدة طوال ٢٤ ساعة يوميا ، فإن سكان الولايات المتحدة ليس بمقدورهم ان يلتقطوا على موجات هذا النطاق نفسه أية آراء أو معلومات تختلف عما هو سائد في ذلك المجتمع .

١٠٨ - وأشار الى الحرية التي تعنيها الولايات المتحدة ، فقال إنها إذا كانت تعني جمل ٨٠ في المائة من جميع الاطفال بمن يكون بوليفار وجيفرسون ولينكولن ، وبقياء ٢٠ مليون شخص تحت حد الفقر ، واعتبار السود وذوي الاصول اللاتينية والاسيوية مواطنين من الدرجة الثالثة ، فإن كوبا لا تريد تلك الحرية .

رفعت الجلسة الساعة ١٤/٥٥